

:كشف مصدر طبي مصري عن تدهور حالة الرئيس المخلوع حسنى مبارك، الذي يخضع للحبس الاحتياطي بالمركز الطبي العالمي، فور تلقيه خبر مقتل العقيد الليبي معمر القذافي ومشاهدة صورته.

وقال المصدر إن مبارك انتابته حالة هستيرية حادة كادت أن توقف قلبه لمجرد سماع تلك الأخبار، لولا تدخل الأطباء وإعطاءه جرعات مهدئة.

وأضاف المصدر أن مبارك سيطرت عليه حالة الخوف والرعب الشديد ، حينما شاهد القذافي مقتولا، وأخذ يبكي بشكل هستيري خوفا من أن يلقي نفس مصير القذافي.

وأوضح المصدر أن القوات المسلحة كثفت تواجدها الأمنى حول المركز الطبي، وشدت الإجراءات الأمنية في الدورالذى يقع فيه جناح مبارك ، لاسيما وهو يحاكم حاليا بتهمة قتل الثوار أثناء إندلاع ثورة 25 يناير.

والمعروف أن مبارك والقذافي كانت تربطهما علاقات جيدة، وقد كشفت مصادر صحفية مصرية أنها قد حصلت على وثائق من مقر «إدارة مكافحة الزندقة» بالعاصمة الليبية طرابلس، عن تصفية أجهزة الأمن الليبية لمصريين من أعضاء الجماعة الإسلامية المصرية فى ليبيا عام 2007 بالتعاون بين نظامى حسنى مبارك ومعمر القذافي آنذاك .

كما ترددت معلومات أن "معمر القذافي" الذي كان يكره الرئيس الراحل أنور السادات ساعد مبارك الذى كان يشغل وقتها منصب نائب الرئيس فى التخلص من أحمد بدوي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة منذ 14 مايو 1980 ، بالإضافة إلى 13 قائدا آخرين، وذلك انتقاما من السادات بسبب قيامه بشن هجمة خاطفة فى 21 يوليو 1977 كبدت القذافي الكثير من سمعته وهى تلك الحرب التى توقفت فى 24 يوليو 1977 بعدما توسط الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس الفلسطينى الراحل ياسر عرفات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com